[51] من غير تعذر عليه (1). ومثله قول عنترة: فازور من وقع القنا بلبانه وشكا الي بعبرة وتحمحم (2) والفرس (3) لا يشتكي قولا، لكنه ظهر منه علامة الخوف والجزع فسمى ذلك قولا (4). ومنه قول الاخر: شكا إلي جملي طول السرى..... (5) والجمل لا يتكلم، لكنه لما ظهر منه (6) النصب والوصب (7) لطول السرى عبر عن هذه العلامة بالشكوى التي تكون بالنطق (8) والكلام. ومنه قولهم أيضا (9): امتلا الحوض وقال: قطني حسبك منى قد ملات بطني (10)

---

(1) في " أ " و " م ": وذلك لم يتعذر عليه. (2) البيت من معلقة عنترة يصف فيه فرسه. وازور: أي مال. واللبان: وسط الصدر. وبعده: لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ولكان لو علم الكلام مكلمي ديوان عنترة: 30. (3) من هنا الى نهاية جواب المسالة الرابعة سقط من " أ ". (4) في " م ": ذلك، بدلا من جملة (فسمى ذلك قولا). (5) تتمته: صبرا جميلي فكلانا مبتلى. لسان العرب: مادة (شكا). والسرى: سير عامة الليل. (6) " منه " ليس في " م ". (7) النصب: التعب، والوصب: الوجع والمرض. (8) في " ب ": و " م ": كالنطق. (9) " أيضا " ليس في " م "، وزاد في " ب ": شعرا. (10) قطني: أي حسبي، واصلها قطي، ثم أدخلت النون ليسلم السكون الذي بني عليه =